

«ظهور أبراموفيتش في تركيا يدحض «رواية التسمم»





قلل ظهور رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش أثناء جولة المفاوضات الروسية الأوكرانية، أمس الثلاثاء، من مزاعم وسائل إعلام غربية عن تعرضه للتسمم أثناء وجوده في كييف في وقت سابق هذا الشهر، بينما أعلن الكرملين أن أبراموفيتش يقوم بدور وساطة في المحادثات الروسية الأوكرانية في تركيا، نافياً المعلومات الصحفية التي أشارت إلى احتمال تعرضه لتسميم.

وأفادت تقارير متطابقة بأن مالك نادي تشيلسي الإنجليزي الذي يسعى إلى بيعه بعد تعرضه لعقوبات غربية بذريعة صلاته بالكرملين، يحاول لعب دور الوسيط بين موسكو وكييف، سعياً إلى إنهاء الحرب الدائرة في أوكرانيا.

وحضر أبراموفيتش افتتاح جولة المفاوضات أمس، بحسب صورة نشرتها الرئاسة التركية، تظهره وهو يستمع للكلمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. كما تظهر صورة أخرى لوكالة «ريا نوفوستي» الروسية، أبراموفيتش مع أردوغان ووزير خارجية تركيا مولود تشاوش أوغلو.

وهذه ليست المرة الأولى التي يأتي فيها ذكر أبراموفيتش على خلفية المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، فبعد اجتماع في العاصمة الأوكرانية في وقت سابق من مارس الجاري، أظهر الملياردير ومفاوضون آخرون علامات تشير إلى تعرضهم لتسمم، وفقاً لمصادر غربية. وحسب التقارير، فإن أبراموفيتش تعرض لمشاكل في الرؤية لساعات بعد تسممه، وعولج في تركيا مع مفاوضين آخرين.

وذكرت صحيفة «الإنديبندنت» أن الملياردير الروسي عانى العمی المؤقت لعدة ساعات بعد التسمم، لكنه تعافى بسرعة، ولا يزال ينوي الاستمرار كجزء من المفاوضات بين كييف وموسكو. وفي الأثناء، أعلن الكرملين أن أبراموفيتش يقوم بدور وساطة. وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف خلال مؤتمر صحفي، إن «أبراموفيتش يلعب دوراً لإعادة الاتصالات بين الطرفين الروسي والأوكراني». وأضاف: «هو موجود في إسطنبول» على الرغم من أنه ليس عضواً رسمياً في الوفد الروسي.

ونفى بيسكوف معلومات صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، ومصادر أمريكية، أشارت إلى أن أبراموفيتش ومفاوضين أوكرانيين اثنين عانوا عوارض تدفع للاعتقاد باحتمال حصول تسميم بعد جولة سابقة من المحادثات. وقال: «هذا جزء من الحرب الإعلامية» ضد روسيا، مضيفاً أن «هذه المعلومات لا تتطابق بالطبع مع الواقع». ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.